X2°PV4174

الاثنين
٢ شباط ١٩٢٥
٨ رجب ١٣٤٣

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يومي الاثنين والخميس
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع بسترس
صندوق البريد ــ ١٧٧

20 E 07 JAF
2 1925/26

بسم الله الرحمن الرحيم

السنة الثانية

اليوم نبتديء سنتنا الثانية من اصدار الجزيرة متكلين على الله سبحانه وتعالى وعلى جمهور القراء الذين آزرونا ماديا وادبيا، ماضين في جهادنا الصحفي وما وقفنا حياتنا من اجله وهو خدمة القضية العربية عامة والفلسطينية خاصة، بكل مااوتينا من قوة وعزم واخلاص. غير مبالين بما اعترضنا ويعترضنا في سبيل المبدأ الذي سرنا عليه من تنبيه الامة وايقاظها وخدمة مصلحتها خاصة دون غيرها، والحق ان مهمة الصحافي الحر في وسط مثل وسطنا، ليس فيه رأي عام يستند عليه او مباديء معينة يخدمها او صدور رحبة تتسع للنقد البريء، لمن اصعب الامور واشقها.

انتهت السنة الماضية وحالة الامة الاقتصادية والسياسية في تدهور واضطراب وذلك بسبب السياسة الصهيونية التي اتبعتها الحكومة الفلسطينية الحاضرة، وبسبب ماتفشى في البلاد من احزاب متعددة اخذت تناويء بعضها بعضا حتى اصبح بأسها بينها شديد، تاركين خصوم يستفيد من فرصة تنازعهم وانشغالهم عنه، حتى استفحل امره واستمر بغاته فأخذ يسعى بجد ونشاط في امتلاك الاراضي الواسعة وتقوية اقدامه في فلسطين وتداركي بمجموع ماشتراه من الاراضي في هذه المدة الوجيزة على كل ماامتلكه في مدة النصف قرن التي خلت.

لقد سلكنا في جهادنا الماضي خطة الحياد بالنسبة الى الاحزاب في البلاد وما اردنا بذلك الا خدمة الحقيقة اينما وجدت وحيثما اتجهت لان الاحزاب والطوائف كلها تدعي خدمة الامة وخدمه المبدأ السامي للبلاد وهي الاستقلال ورفض وعد بلفور، الا انه مع الاسف وجدنا كل حزب افراد اتخذوا الوطنية وخدمة الامة سلما لاغراضهم الشخصية ومنافعهم الذاتية حتى اصبحوا اشد خطرا من اخصامنا الصهيونيين على الامة؛ فزعامة البلاد اذا لم تتحرر من امثال هؤلاء النفعيين فليس من سبيل الى ترتيب الصفوف ومقاومة الخطر الصهيوني.

وانا يعلم الله ما كنا في نقدنا امثال هؤلاء متبعين غرضا شخصيا اذ ليس بيننا وبينهم ما يدعو الى ذلك لو لا المصلحه العامه والخوف من ان تتأثر الامه بهم، فالقدوة السيئة لها اثر في النفس كما القدوة الحسنه.

ومن اراد اصلاح القديم لابد له من الهدم؛ والامه التي لا تثور على القديم البالي غير النافع لها في حياتها فليس من سبيل الى تجددها ونهضتها.

فالنقد البريء الصحيح هو من اشد الامور ضرورة لحياة الامة التي تريد النهوض وتريد التجديد، فالسكوت عن عيوبنا والجمود على ما الفناه من سيء وديء من الاخلاق والعوائد اضمحلال وموت.

اما خطتنا السياسية التي لم نزل متمسكين بها هي خطة اللجنة التنفيذية التي اقرتها المؤتمرات الوطنية العديدة والتي خلاصتها طلب الاستقلال والوحدة للبلاد السورية ضمن دائرة المملكة العربية الكبرى، ورفض وعد بلفور رفضا باتا اذ لاحق لاجنبي في بلادنا مطلقاً.

اما الذين يقولون باننا لسنا باهل للاستقلال والقيام باعباء حكومة وطنية، تكذبهم شواهد الحال؛ فالحكومة التي انشئت في دمشق سابقا والحكومة العراقية الحالية اكبر دليل على اننا اهل للاستقلال والحياة الحرة، لو لا العراقيل الاستعمارية التي تضعها في سبيل نهضتنا دول الغرب، التي لم تهذب نفسيتها وتخفض من جشعها الاستعماري تلك الحرب العالمية الكبرى بل ظلت سائرة على خططها القديمة في استعمار الاقطار الشرقية واستعباد شعوبها.

ومهمايكن فلا يداخلن نفس الامة شيء من اليأس من المستقبل فلا معنى للحياة مع اليأس. واليهود مهما توسعوا في البقعة الفلسطينية ــ ويجب ان نحول دون ذلك ــ فانهم كقطرة في خضم كبير من العالم العربي الذي يحيط بهم من كل جانب. وما مصير اليونان في الاناضول بخاف على احد.

فما على الامة الفلسطينية الا ان تأخذ باسباب النهوض الحقيقي من تنمية مواردها الاقتصادية والمحافظة على اراضيها والاهتمام بتعليم ابنائها تعليما صحيحا حتى تستطيع مقاومة خصومها مقاومة حقة

وانا في مفتتح هذا العام ندعو جميع الزعماء في فلسطين الى توحيد كلمتهم وتنظيم صفوف الامة حتى يتلافوا الاخطار المحدقة بها وبهم؛ فان السكوت على هذه الحال طويلا انما يضر بقضيتنا ضررا عظيما؛ فمن الواجب على رجال الامة الاسراع في ذلك وعقد المؤتمر السابع لوضع الخطط الايجابية لاصلاح شؤون الامه ومقاومه الخطر الصهيوني بكل ما اوتينا من عزم وقوه.

وقد اوضحت لنا السياسة الخارجية وجرب اعتمادنا على انفسنا فلا احد من الدول ولا عصبة الامم ذاتها بالتي تستطيع ان تنصفنا وتنيلنا حقنا الطبيعي حق الحياة الحرة

هذا واننا نشكر جميع قراء الجزيرة الكرام الذين آزرونا ماديا وادبيا في جهادنا وبخاصة حضرات الكتاب والمراسلين الذين ايدونا بافكارهم ورسائلهم وان مساعدتهم ايانا تجل من الشكر ويعجز قلمي الضعيف من توفيتهم حقهم من الحمد والثناء فأسأل الله تعالى ان يتولى شكرهم ويسدد خطو اتنا في طريق الصواب فهو حسبنا وكفى.

الى موسي كاظم باشا الحسيني
والى الشيخ سليمان الفاروقي
ــ ٨ ــ

كنت وعدت القراء ان ابحث هذه المره من البلديات غير ان صديقا لي طلب الي ان اتكلم في موضوع استقلال قضاة الشرع وهل يمكن ان يكون عندهم شيء منه ام لا.

فنزولا على ارادة الصديق سابحث عن معنى استقلال الحاكم وارجو ممن يريد ان يرد علي ان يفعل ذلك على صفحات الجرائد لا بالخفاء، والجهر بالقول احرى بالرجال.

يقول احد كبار الفلاسفة (بنتام) ان الانسان خاضع وتابع دائما لناموسين طبيعيين، فلا يأتي بحركة ما الا وهو متأثر باحدهما. الاول يدعى (قانون جلب اللذة) والثاني (ناموس دفع الالم). وبهما حللنا اعمال البشر نجدها اما لجلب لذة او لدفع الم ولا ثالث لها. وبتأثير هذين الناموسين اجتمع الانسان والف العائلات والجماعات ثم الحكومات ثم الدول، ولكن دخول الانسان المجتمع لم يحفظه من جميع الالام لان الالم قد يحدث له من جهة من ثلاث: (١) من الفرد، (٢) من الحكومة، (٣) من دولة اجنبيه. فاذا اتاه الالم من الافراد فالحاكم تحفظ له حقه وتدفع عنه ما يضره. وان جاءه الالم من دولة اجنبية فان دولته تدفعه عنه ذلك بوسائط مختلفة. ولكن ما الحيله اذا جاء الضرر من نفس حكومته؟ هذه هي المسألة التي اقلقت افكار رجال التاريخ.

للحكومة يدان كالشخص، فيدها اليمنى (البرلمان) اي مجلس (تشريع) ويدها اليسرى (القوة الاجرائية)

ان اكل حتى رجل ما اشتكيه الى الحكومة، ولكن ان شط حتى البرلمان بسنه قانونا مضراً بحقوق الفرد فماذا يصنع ولمن يشتكي الفرد؟ وكذلك لو قررت القوة الاجرائية مثل ذلك فماذا يصنع الفرد؟

فلاجل دفع هذا النوع من الضرر احدثوا (القوة القضائية)، اذن فالقوة القضائية هي الحارس على حقوق الانسان الثلاثة، تحفظه من الفرد ومن القوة الاجرائية وفي بعض الامم كاميركا تحفظه من البرلمان ايضاً.

ولكن كيف يتيسر للقاضي ان يقضي على الحكومة وهي التي توليه وتعزله وهي التي ترقيه وتنقده المعاش وتمنحه الرتب والاوسمة؟ اذن من المستبعد ان تصان حقوق الفرد ان كان المدعى هو الحكومة اوالبرلمان. ومن الصعب ان يتنازل الانسان من حقوقه وهو معادل الروح، لذلك وجد كبار المشترعين ثلاثة طرق لحل هذا المشكل وهي: اولا ــ جعل القاضي صاحباً لكرسيه ٢ ــ تعيين الحاكم بالانتخاب من الامة، ٣ ــ حصر انتخاب الحاكم بنفس المحكمة.

فالطريقة الاولى ــ هي ان يسن قانون يقال فيه ان كل من يحمل شهادة من مدرسة الحقوق يستحق ان يكون قاضياً والحكومة مجبورة على تعيينه، اي لها حق التصديق على تعيينه وليس حق التعيين،

لان هذا الحق يتولد من امضاء مدير المدرسة . بهذه الصورة يقطع القيد الذي يربط القاضي بالحكومة ويجذبه نحوها فيقضي بالحق ولا يخاف العزل والقانون ينص على ان القاضي لا يعزل . ولكن هذا ايضا غير كاف في صيانة وجدانات الحاكم فهو يحتاج الى الترقي والى وسام او رتبة والى مكافأة آت ، وكل هذا منحصر بالحكومة فيضطر لماشاتها اذن ما العمل ؟ قالوا يجب ان يسن قانون بانه لا يجوز للحاكم ان يتقلد وساما او يترقى قبل حلول الاجل المضروب للترقي وان يكون ترقيه تابعا للقدم . وبذلك يتحرر القاضي من سيطرة الحكومة عليه فيقضي حينئذ بالحق والعدل لها او عليها .

ايها الرئيسان ! ارجو ان تمعنا فيما اقول .

الطريقة الثانية — التدابير الاولى لم تكن تفي بالغرض المقصود لان كثيرين من حاملي الشهادات غير اكفاء لهذا المنصب لذلك اقترحوا ان ينتخب الاثنون من بين المتطلبين انتخابا وقد اعطى هذا الحق للحكومات مدة من الزمن ولكن نشأ عن ذلك محاذير كبرى وهي ان نظار العدلية كانوا يتخذون عهوداً على من يريدون انتخابه لاجل ترويج مبادئ حزبهم . فعدل عن هذه الطريقه واعطي هذا الحق للامة ولكن نشأت محاذير اخرى ثم ان القاضي المنتخب من الامة قد يحافظ على استقلاله تجاه الحكومة والبرلمان بكل معنى الكلمة وكما يريد (مونتسكيو) . لانه يهاب دهدبة القوة الاجرائية ، ولا يخاف انتقاد (القوة التشريعية) ، ولانه لاينتظر ترقية ولا يحسب للعزل حسابا ، فلا تشعر نفسه بغير القيام بواجبها نحو العدل التام .

ولكن التجربه السياسية اثبتت ان هذا خيال ، لان القاضي الذي كان يخشى الحكومة امسى منقادا للمنتخبين . فبينما كان يراعي خاطر ناظر العدلية اصبح كل منتخب في نظره وزير عدلية ، وشتان بين التأثيرين !

ومع ذلك نوجد ان المحاكم محاكم البداية عامة بالمحاباة ومثلها محكمة الاستئناف او اخف ولكن محكمة التمييز بقيت بعيدة عما يمس كرامتها .

لماذا ؟ لأن قاضي البداية يعرف انه سينتخب ثاني مرة من نفس القضا . فيضطر للبحث عن اصحاب النفوذ والسعي لمصادقتهم ليجمعو له الاصوات ، وهنا تضيع حقوق الفقراء والمشغولين باعمالهم . اما حاكم الاستئناف فدائرة انتخابه اوسع فلا يماشي اهل بلده ولكنه يعمل مع سواهم لقلة معرفته بهم ، واما قاضي التمييز بما انه ينتخب من الامة جمعاء فهو يماشي اهل العاصمة ويمشي مستقيما مع الباقين .

وهناك محاذير اخرى منها تراكم الاشغال على محكمة التمييز فان العدالة قد تضيع من جراء ذلك او بين ثنايا التأجيل والامهال ، ومنها ان اكثرية الامة التي تنتخب هيئة التمييز هي نفسها التي تنتخب البرلمان عندئذ تتحد الهيئة التشريعية والعدلية من حيث الرأي وعلى ذلك تكون هيئة القضاء العليا متفقة الهيئة التشريعية لاتحادهما في الفكر والمهنة فتضيع حقوق الاقلية في البلاد .

وكثيرا ما نداس الحقوق بسبب اختلاف المبادئ ، والتربية وطرق التعليم والعقيدة بين الحاكم والمحكوم ، لذلك كان (مونتسكيو) يقول اذا اجتمعت قوى الامة الثلاثة في رجل واحد او في هيئة واحدة فلا يبقى في تلك الحكمة اثر للعدالة .

فيكون القاضي المنتخب على هذا النمط عبدا للمنتخبين (اي للسيئين) ومستقلا تجاه الحكومة وجباراً تجاه القانون .

الطريقة الثالثة — قبل ان ابدأ الكلام فيها الفت نظر الرئيسين لما تقدم في الطريقة الثانية هل يتطبق على القضاة الشرعيين والمجلس الاسلامي ام لا ؟

لما راي رجال الاداره المحاذير التي نشأت عن الطريقتين الاولى والثانية وجدوا هذه الطريقة وهي : اذا انحلت حاكمية يجتمع الحكام وينتخبوا لها واحدا من بينهم ، وبذلك يزول كل محذور اذ يصبح القاضي عالما ذكيا لايرجو خير الحكومة ولا يخشى شرها .

ومن المؤكد ان كل مملكة يكون ناظر عدليتها عضواً في الوزاره يتغير العدل منها ، لأن هذا الوزير من حزب الاكثرية وهو مديون لكل من يؤيد حزبه فاذا لم يسدد الدين لاينصره احد فتسقط الوزاره ويسقط معها ، اذن بقاؤه متوقف على المحاباه اعني عدم العدل .

ايها الرئيسان ! اذا لم يمكن حصولنا على كل ماذكرت من الشروط والقيود فلا اقل من ان نحصل على بعضها ؟

اذا لم يكن ذلك فكيف انتظر عدلا من قاض بقاؤه مربوط بالاصوات التي يستحصل عليها ممن عينه ولمن يقدر على عزله وعلى نقله من محل الى اسفل ؟ وكيف انتظر عدلا من قاض يستطيع رئيسه عزله بامر سري ؟ او قاض يبقى في وظيفته مازال رئيسه (راضيا !!) عنه كأن حياة القاضي مشروطة برضاء رئيس الادارة لا بالقانون .

هذه ادوار انقضت مع فليب الثاني ملك اسبانيا وشارل الاول ملك انكلترا ولويس الرابع عشر ملك فرانسا .

ليثق الرئيسان ان قلبي يتفطر حزنا وعيني لتدمع دما لحالتنا التي نحن فيها فالظلم نحن صابرون صامتون مشغول بعضنا ببعض .

ان ماقلته ليس بوهم او خيال فمن يتهمني فليرجع الى التاريخ يرى في تلك المرآة صوراً مختلفه لحوادث متعددة .

من ذلك اننا طلبنا استرجاع القرار الاداري الذي نصب به (مروان) فلما لم نجد قاضيا مستقلا يقضي بابطال ذلك ثرنا .

لما راي الانكليز احد ملوكهم (جاك) مسرفا ومتعرض لأمور الناس الدينية ولم يجدوا قاضيا ينصفهم منه ثاروا عليه واعدمت الامه خلف (جاك) شارل كما اعدم (دوق التورين) وكهذا كثير من امثال هذه الحوادث التي جعلت الشعوب تثور على ملوكها والمستبدين فيها لأنهم لم يجدوا القوة تنصفهم منهم وتردعهم عن طغيانهم .

اذن عدم وجود (قوة عدلية) مستقلة كل الاستقلال تولد نتائج سيئة ، وسواء اكان الحق المغتصب من الحقوق السياسية او المدنية .

لذلك فحكومة اميركا الفتيه سمحت لمحكمة التمييز عندها ان تحكم بأبطال قرارات البرلمان اي القوانين التي يسنها اذا كانت مخالفة لحقوق الانسان الطبيعية والمذكورة في قانونهم الاساسي ، فأصبح الفرد مضمونة حقوقه حتى تجاه البرلمان ، وكذلك الحال في انكلترا فالقاضي لايعزل الا بقرار من البرلمان بقسميه اي مجلس العوام والاعيان ، حتى ان تبديل الحاكم عندهم يحتاج الى قرار من المحكمة العليا . وفي فرانسا اذا لم تقرر هيئة التمييز بجلسة عمومية لايعزل القاضي ، كل ذلك تأمينا لحقوق الفرد .

ولكن لاتوجد عدالة بالمعنى السطحي الصحيح الا في اميركا فالفرد هناك مصون من الحكومة وحتى من البرلمان .

اما في فلسطين : ١ — فالقاضي الشرعي حياته بين يدي عضو المجلس الذي من بلده . ٢ — القاضي النظامي حياته متوقفة على كلمة (انتخب) او (انت غير نافع) . ٣ — المدعي على اصغر موظف لاتسمع بدون مراسم مخصوصة . ٤ — المدعي على دائرة من دوائر الحكومة تحتاج لموافقة الحكومة نفسها اي اذا شائت ان تكون مدعى عليها كانت والا فلا .

ايها الرئيسان !

اني متأكد ان البحث في مثل هذه الموضوعات اهم من كل شيء ، لان الانسان لايرتبط بوطنه الا بمقدار صيانة الوطن لحقوقه . فعلي ان اذكركم بذلك وعليكم الاجراء والله ولي التدبير ونوفيق المخلصين والمحسنين .

حسني عبد الهادي

في جزيرة العرب

شرقي الاردن

لمراسل فاضل — ٢٩ ك ٢

— آب من العقبة امس سمو الامير عبد الله وقد حيت سموه ثلة من الشرطة امام الجسر الابيض .

— تألفت لجنه عليا للاوقاف برئاسة قاضي العاصمة وعضوية كل من السادة الشيخ زكريا خورمة ، يوسف عصفور ، طاهر الجقه ، الحاج اسحاق ، اسعد الصابر

— وضع مجلس الشورى قانون التابعية وقد رفع الى رئاسة النظار للتصديق عليه وسيعمل المجلس على وضع قانون البلدية .

— الحقت مديرية المكوس العامة برئاسة النظار بعد ان كانت ملحقة بالمالية .

— ستنضم ادارة الشرطة نظاما بمعرفة قائد الجيش لايخلو من بعض النظم البريطانية وهي نزعة يطرب لها قائد الشرطة لعلة في نفسه ؟!

— لم يحمل البريد شيئا جديداً عن الحجاز ويترقب الامير ورود انباء ساره في اول بريد قادم .

— كلفت الحكومة المهندس السيد عبد الرحمن غريب لمديرية النافعة وانا لنعجب لهذا التكليف وفي البلاد المهندس القدير شكري بك خليفة وهو الرجل الذي له الايادي البيضاء في سير نهضة عمان العمرانية فبسعيه وبمقدرته الكبيرة انيقت القصور وفتحت الشوارع وشيدت الحوانيت والحدائق على النظم المصرية حتى اصبح الناظر الى عمان يخالها عروسا من عرائس المدن العربية ، فعسى الحكومة ناظره في تعيينها الى المصلحة لا الى الاشخاص .

•••

سوريا

— قدم بيروت في الاسبوع الماضي وفد مؤلف من مفكري حلب ومتنوريها ليعرض على الجنرال سراي مطالب الحلبيين التي منها وحدة البلاد الشامة وانتخاب المجلس التأسيسي انتخابا حراً ليوضع دستوراً للبلاد يبين فيه شكل الحكومة والغاء الادارة العسكرية واعلان العفو عن المبعدين السياسيين والمسجونين ، اعادة الاوقاف الاسلامية للامة الاسلامية ، منع المهاجرة واخراج المهاجرين من القوميات الغريبة الخ . . وقد قابل الوفد الجنرال يوم السبت الماضي وعرض عليه هذه المطاليب .

— من اخبار حمص انه شوهد رجلا مات دقا (من شدة البرد) في طريق حسيا وقد تشوهت جثته فلم يعرف شخصه .

— جاء في سوريا الجديدة الدمشقية ان اسعار الحنطة ارتفعت فبعد ان كان سعر الشنبل ٢٠ — ٢٢ مجيدي أصبح ٢٨ في حين ان المواسم حسنة جدا ولكن هو الطمع والاحتكار والجشع المستأصل في نفوس البعض

— بدأت في الاسبوع الماضي الانتخابات لبلدية دمشق ولم تظهر النتيجة بعد غير ان الشعب مهتم بها كل الاهتمام .

— اتصل بالف باء ان وفدي دمشق وحلب عقدا اجتماعا خاصا حضره مندوب حزب الاصلاح السوري في بيروت الاستاذ عمر الفاخوري والسيد راشد طبارة وقد تقرر مبدئيا تأليف حزب سياسي يدعى (حزب الشعب) وان يكون برنامجه الاساسي الوحدة السورية وتأمين السيادة القومية للشعب .

— روت المقطم ان الحكومة المصرية فاوضت السلطة الفرنساوية في سوريا في منع زرع الحشيش في ذلك القطر خوفا من تهريبه الى الديار المصرية .

— وجاء فيها ان حاكم لبنان الجديد على اثر تسلمه زمام منصبه طلب الى قناصل الدول في بيروت يدعوهم الى زيارته في حفلة استقبال

رسمية فرد عليه القناصل ان اسلافه عودوهم الزيارة اولاً.

ـ عهدت السلطه المنتدبة الى بعض رجال القانون الفرنسويين بوضع اساس دستور لبنان مقدمة لاعمال الجمعية التأسيسية.

في فلسطين

طولكرم

وفرع الحزب الوطني

جاءنا ثلاث مضابط احداها من اهالي قرية قاقون وعليها ١٥٤ توقيعا والثانية من اهالي قرية الطيره باربعه وستين امضاء والثالثه من اهالي قريه قلنسوة وفيها ١٠٧ امضاء والقرى الثلاث تابعه لطول كرم وكلها احتجاج وتبرؤ من الذين شكلوا الحزب الوطني بطول كرم وقد جاء في الاولى ما يأتي :ـ

طول كرم كانت ولا تزال هي الفرع المنيع التي لم تنشب فيه اظافر الانتقام والانخذال بل هي الكعبة التي يحج اليها مخلصو العقيده وناقصوا الايمان ولما لم يرق هذا لبضعة نفر بنتت اجسامهم على حب الذات وتعودت نفوسهم على ان لا ترى غيرها في هذا الوجود فقاموا بتشكيل فرع لحزب يقال له الحزب الوطني في طول كرم قصدوا به شل الحركة الوطنية ومناوءة كل من اراد ان يعمل لصالح امته وبلاده فلذلك نحن اهالي ووجوه واعيان قرية قاقون نسحب ثقتنا من هؤلاء النفر وكل مايعملونه على مسؤليتهم الخصوصية وليس لنا ان نعترف بما يحدث منهم ونؤيد زعيمنا الحر الوطني السيد سليم عبد الرحمن ولجنتنا التنفيذية التي يرأسها كاظم باشا وليس لنا من ينوب عنا سواهم وبالختام . . .

(الجزيرة) المضبطتان الاخريان بهذا المعنى فلذلك اقتصرنا على نشر واحدة منها ليطلع عليها القراء وانا باسم الوطن المقدس نرجو من كل وطني في فلسطين ان يعمل على ضم الصفوف وترك مايهيج النفوس ويملؤها حقداً وموجدة ونرجو من الزعماء المخلصين ان يضعوا حدا لهذه الحالة المؤلمة .

قدوم زعيم

روت الرصيفه لسان العرب ان حضرة الزعيم رمضان باشا شلاش قدم القدس بطريق مصر عائداً من جده وقد توجه الى عمان فاهلا به ورافقته السلامه .

سفر حاكم القدس

وجاء فيها ان سعادة حاكم السر ستورس وعقيلته سافرا الى مصر وقد نزلا ضيفين كريمين على فخامة اللورد اللنبي .

وفاة فاضله

نعي الينا من رام الله المرحومة حنه شحادة توفيت في ٣٠ الماضي عن ثمانين عاماً وصار الاحتفال بدفنها في كنيسه الروم الارثوذكس برام الله الساعة الثانيه بعد ظهر السبت فنعزي انجالها الكرام ونرجو للفقيدة الرحمه

في النشرة الفلسطينية

ــ يشاع ان قنصل جنرال دولة المانيا الدكتور نورد سيصل القدس في اوائل شباط الحالي

ـ يستعد ٦٠٠ يهودي من فارسوفيا للمهاجرة الى فلسطين في اوائل شهر مارت ؛ وكل هؤلاء من الطبقة الوسطى ومن الذين يملكون اموالا كافيه؛ وكان اكثر المهاجرين الى فلسطين في الثلاثة اشهر الاخيرة من بولونيا .

ـ اجتمع نواب العمال اجتماعا عاما في (بيت هآم) وقرروا تعضيد العمال في بلدة اربيا الذين كانوا يشتغلون في بيت الايتام باسم ديسكين ، وان العمال الذين لم يتعصبوا فاللجنة تعدهم مقاومين للاعتصاب وقررت ايضاً الاحتجاج على اعمال البوليس وموقفه امام الاعتصاب !

ــ سيصل فلسطين في الاسبوع القادم الجنرال فاندنبرغ حاكم لبنان السابق لزيارة الاماكن المقدسة وفي نيته ان يمضي مده اسبوع فيها .

ـ نشرت الجريدة الالمانية (دو دتش) لسان حال حزب الاتحاد التجاري المسيحي الالماني مقالة عن فلسطين جاء فيها :

ان الوعد البلفوري والانتداب الفلسطيني هما في يد بريطانيا كلعبة الشطرنج للحصول على اموال اليهود وعلى اتعابهم لتكون فلسطين مستعمرة بريطانية ناجحة ، فرجال الحكومة على الاطلاق بريطانيون والادارة تجري على نظام المستعمرات وقد منحت تسهيلات كثيرة لدخول المهاجرة اليهودية وسمح لليهود ان يديروا امورهم الدينية الداخلية ، فبريطانيا تشتغل لاعداد فلسطين كمستعمرة وفي نهاية الامر فان مصير الاموال كلها ستذهب الى بريطانيا .

ثم مدح الكاتب الاعمال التي قام بها اليهود واعمال الدكتور وايزمن وختم كلامه قائلا : ان اسكان فلسطين باليهود لا يمكن ان يكون حلا لتلك المعضلة الاوروبية اليهودية ؛ واذا سارت الامور على ما يرجو اليهود فلا يمكن اسكان اكثر من مليون يهودي في فلسطين فان هذا العدد الذي هو ١ من ١٣ او ١٤ من عدد يهودي العالم .

ان امام بريطانيا مقاومة عظيمة تقوم بها الشعوب الاسلامية من مصر الى الهند ، فاذا خسرت بريطانيا مركزها في الشرق فان المستعمرات اليهودية كلها تمحي من فلسطين وعندئذ ينعكس مجرى المهاجرة فيتحول من فلسطين الى اوروبا .

في البلد

في دار الكتب الاسلامية

جاءنا من سكرتيرية دار الكتب الاسلامية في يافا ان حضرة الاستاذ السيد عادل جبر سيلقي محاضره فيها ، موضوعها (نشأة علم الاقتصاد الحديث وحاجتنا اليه) وذلك يوم الاربعاء الموافق ؛ الجاري الساعة السادسة ونصف مساء فنحث جمهور الادباء والتجار لاستماع هذه المحاضرة النفيسة

تجديد انتخاب

عقد نادي الشبيبة الارثوذكسية مساء السبت الماضي جلسته السنوية العامة لتجديد انتخاب هيأته الادارية وبعد ان اقر تعديل الهيئة الادارية وجعلها مؤلفة من ثمانيه اعضاء بدلا من اثنى عشر عضوا اعيد انتخاب السيد داود الهيبي للرئاسة باكثرية ساحقة وانتخب السادة مشيل عبد النور ـ نائب مشيل عازر ـ سكرتير ، اسحق قانوس ـ مساعد سكرتير ، فؤاد جبور ـ امين صندوق ، سابا ملك ـ مساعد امين صندوق ، ويعقوب خوري وخليل تماري للعضوية .

فنهنيء الهيأة الجديدة ونتمنى دوام خدمات هذا النادي التي رأينا طلائعها في سنته الماضية

تصحيح خبر

كنا نشرنا في عدد ١٥ كانون الاول خبراً رواه لنا احد الفلاحين وزعم انه جرى له مع يهودي من مستعمرة ملبس بحضور احد افراد البوليس الى اخر ما جاء في تلك الكلمة وقد جاءنا اخيراً من الحكومة تصحيح لذلك وهو كما يأتي :

لقد حضر احد تجار مستعمرة ملبس المعروفين المدعو موسى دانكستر الى دائرة البوليس في تلك المستعمرة وافاد انه اشترى اربعة جمال للشغل من احد عربان بئر السبع .

ولما فهم بعد ئذان ذلك البدوي يريد سرقة جماله ؛ طلب من البوليس منع حدوث تلك السرقة لينما يذهب ليافا ويقيم الدعوى عليه!

فلهذا ارسل احد افراد البوليس السواري المدعو عيد البلطجي الى محل الحادثة فمنع ذلك الشخص من اخذ جماله واحضره لمركز البوليس حيث امر بعدم السفر قبل ان يرسل هو والمدعي الى محكمة الصلح يافا في تلك القضية .

خلاصة البرقيات

في كلفكتاب النايل ملحقا مايأتي :

« على ان مثل هذا النزاع العنصري يجعل التجربة الصنعية الصهيونية التي مازالت الحكومة البريطانية تجريها في فلسطين هباء منثوراً فكل ماينفق على مهاجري اليهود من التشجيع والتحيز لن يخولهم ان يقتوا وحلهم بدون ان توجد عندهم نصيبهم من الاكثرية العربية

« ثم ان فلسطين بلد زراعي وليس اليهود زراعاً . بل يتهافتون على المدن ويسعون الى القيام بمثل ما اعتادوا عليه في اوربا الوسطى من الاعمال التجارية والصناعية . فلو كان اليهودي قادرا كالعرب على كسب حاجاته من غلة الارض لما كانت فكرة اعادة مملكة اسرائيل وهما وخيالا ولكن مهاجري اليهود القادمين من اراض المانية او بولونية حيث ولدوا ونشأوا في المدن لايمكن ان يصيروا زراعا ثمانية عشر في المئة من يهودي فلسطين الذين يعيشون من الزراعة يساعدهم اغنياء اليهود الاوربيون والاميركيون وتجري الجمعية الصهيونية على نظام معين للاعانات وهذا هو سبب اليسر الظاهري الذي لايقوى على الثبات تحت ضغط المضائق الاقتصادية .

« فالحكومة البريطانية مخطئة في انفاق المال لربح عداوة العرب بتعضيد هذه الخطة الوهمية وقد تحملنا مسؤلية احداث زيادة في عدد السكان تعتمد في معايشها على مساعدات من الخارج فاذا قضت الظروف الاقتصادية على السلطة البريطانية بان توقف المهاجرة اليهودية عندما تصاب التجارة بالكساد في فلسطين فان سيل الذهب الصهيوني الى فلسطين ينقطع ويصبح اولئك الناس عالة علينا . فيضطر المكلف البريطاني الى اعانة مهاجري اليهود الذين كان كثيرون منهم اعداؤنا من قبل .

« وستنتهي مدة السرهربرت صموئيل في الصيف المقبل . فالفرصة ملائمة لتعيين حاكم جديد لفلسطين ووضع تحديد آخر لازدياد جماعة من عنصر غريب الجنس واللغة تحت العلم البريطاني ومسؤليه بريطانيا بهذه الجماعة تعيش على المساعدات من الخارج ولا يخطر في بال انها تلقى جذورها في فلسطين »

ـ اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد جمهوريات السوفيات مرسوما لاقالة تروتسكي وتعيين الرفيق فروز مندوبا للشعب في الحربية والبحريه .

ـ تدل الاخبار الاخيرة ان عبد الكريم هزم الرسولي هزيمة تامة وهو الان اسير في بيته وقد اكره على دفع غرامة باهظة .

ـ طردت الحكومة التركية المسنيور قسطنطين البطريرك اليوناني على اثر قرار اللجنة المختصة بالنظر في تبادل الرعايا الترك واليونان على انه يسري عليهم مبدأ التبادل ، لانه جاء الاستانة سنة ٩١٨ .

ـ اعيد الهر براون رئيسا للوزارة البروسية

بلاغات رسمية

استقبل فخامة المندوب السامي اثناء زيارته يافا في ٢٦ كانون الثاني وفداً مؤلفاً من رئيس بلدية يافا ورئيس بلدية تل ابيب ورئيسي غرفة تجارة يافا اليهودية والوطنية وغيرهم من كبار ممثلي تجار المدينة وكان في معية فخامته مساعد حاكم مقاطعة يافا ـ القدس ومدير دائرة التجارة والجمارك والمكوس وغيرهم من الموظفين. فاعرب الوفد عن شدة رغبة مدينتي يافا وتل ابيب في بناء مرفأ في يافا وابلغ فخامته ان كلا من بلديه يافا وتل ابيب ترغب في تقديم مبلغ من المال بمقتضي بعض شروط لاجراء حفريات للاستكشاف ولسبر غور البحر مما يكون ضروريا في الدرجة الاولى. وقد فاه بمطالب الوفد مستر هوفان ورئيس غرفة تجارة يافا، الذي بين في اثناء ابداء الملاحظات ضرورة بناء هذا المرفأ واهميته العظيمة لمدينة وقضاء يافا واعرب عن الاتحاد التام السائد بين يافا وتل ابيب وجميع طبقات السكان حول هذا الامر وبين انهم لا يناصبون العداء لصالح حيفا الا انه من واجب وفد يافا ان يطلب بالحاح شديد انعام النظر باعتناء زائد في مصالح ارباب التجارة الذين يمثلهم الوفد.

فاجاب فخامته ان الحكومة قد تحققت تماما اهمية هذا الامر الكبيرة ليافا وقضاءها ونظرت فيه بانعام زائد وقتا طويلا وان ادارة فلسطين ليس لديها اهم من ترقية مصالح البلاد بوجه عام وقد نظرت بدون محاباة في تزاحم كل من مدينتي يافا وحيفا على بناء المرفأ في كل منهما وذكر انه مقتنع تمام الاقتناع بضرورة بناء مرفأ يفي بالحاجة على الاساليب الحديثة لترقية مصالح فلسطين وان مطاليب يافا بنيت على الواقع بان حركة التجارة فيها في الوقت الحاضر تفوق جداً حركة التجارة في حيفا وبان قضاء يافا يتقدم تقدماً سريعا الا ان لمدينة حيفا ميزة طبيعية هي وقوعها في خليج موقى، ومع انه قيل ان بالايمان يستطاع نقل الجبال من مكان الي آخر الا انه يمكن بقوة ايمان ممثلي مدينة يافا تحسين مستقبل مدينتهم بايجاد جبل كرمل في يافا لحماية مرفأها. وثانيا يجب ان لا يسهى عن البال ان وراء حيفا بلاداً مترامية الاطراف كسوريا وشرقي الاردن والعراق ايضا فاذا استثمرت ابار الزيت في الموصل ومدت الانابيب الى البحر المتوسط تكون حيفا مرفأ التصدير. وثالثا فقد قدمت اقتراحات مهمة لاستثمار المواد المعدنية في البحر الميت. فاذا اثمرت هذه المشاريع ينقل مئات الالاف من الطنات من هذه المواد الى مرفأ الشحن ويتم ذلك بمد خط حديدي من وادي الشريعة يتصل بالخط الحالي الممتد من بيسان الى حيفا.

وبالنظر لهذه الاعتبارات فقد اتفقت اراء الذين نظروا في هذا الامر بدون محاباة بان حيفا هي الموقع الاكثر مناسبة لبناء المرفأ وقد اوصى المهندس المشهور مستر بالمر الذي اختارته وزارة المستعمرات لتقديم تقرير بهذا الشأن ببناء مرفأ في حيفا وحقيقة قال مستر بالمر انه اذا وجد في الامكان بناء مرفأ في يافا باقل من مليون جنيه بعد التأكد من الحقائق المتصلة بيافا التي ليست ميسورة في الوقت الحاضر والتي يمكن الحصول عليها باجراء حفريات استكشاف جديدة وسبر غور البحر فيكون من الموافق بناء مرفأ اخر فيها. وذكر فخامته بانه يعتقد في الوقت نفسه بان انفاق مليوني جنيه على بناء مرفأين على الطراز الحديث يبعد الواحد منهما عن الاخر بضعة اميال في بلاد صغيرة كفلسطين ليس باقتراح سهل الاجراء.

فاذا كان هذا هو الاستنتاج الذي تمكنوا من الوصول اليه فما هو المسوغ لصرف بضعة الاف من الجنيهات على عمل التحريات في يافا التي اقترحوها كخطوة اولى. واذا بني مرفأ في حيفا ولم يبن مرفأ اخر في يافا في الوقت الحاضر ولو ان اعمال حفريات الاستكشاف وسبر غور البحر اظهرت ان من الممكن بناء مرفأ فيها. فلماذا تنفق هذه المبالغ الطائلة التي لا تؤدي الى نتيجة ما في كل حال في المستقبل القريب. وبين فخامته انه لم يفتكر مطلقا بانه لا موجب لعمل شيء لتحسين التسهيلات في يافا ولا توقع اضمحلال تجارة يافا فيما لو بني مرفأ جديد في حيفا فان هذا الامر بعيد الوقوع اذ ان مرفأ يافا ذو نفع جزيل لكان لتجارة البرتقال ولشحنه وهو يسد احتياجات مدينة القدس واكثر احتياجات جنوبي فلسطين واضاف الى ذلك بان اجتهادهم ونشاطهم الظاهر ادلة سيؤول الى تقدم تجارة يافا في المستقبل ولا شك بان تسهيلات المرفأ في الوقت الحاضر غير وافية باعتبار ما يدخل ويخرج منه من البضائع ويمكن وصفها بانها رديئة جداً. وقد اقترح سابقا عدة من المشاريع لتحسين المرفأ احدها تحويل الخط الحديدي الممتد من حيفا الى مصر من مركزه الحالي لكي يمر في وسط تل ابيب ويافا وبين فخامته اقتناعه بفائدة هذا المشروع لو كان بالامكان امداده بالاموال اللازمة. وذكر مشروعاً اخر هو بناء رصيف في البحر بمصروف قليل في نفقته موافقة ليافا وتل ابيب وان هنالك مشاريع عدة لتحسين وسائل انزال البضائع والركاب في المرفأ منها ما يتعلق برصيف البحر الحالي وانشاء مكان لرسو المواعين وباقامة مبان للجمرك وانشاء مدخل للمدينة احسن من الموقع الحاضر.

وذكر فخامته انه من الضروري النظر في هذه المشاريع بتدقيق وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها ولذا فقد اقترح فخامته تعيين لجنة ذات صلاحية واسعة حالا لتفحص هذه المشاريع وتبويبها لاجل تنفيذ المشاريع المرغوب فيها والتي يمكن ايجاد الاموال اللازمة لها.

ثم شكر الوفد لفخامته حسن مقابلته وانصرف من لدنه.

العلم الصهيوني

فيما يلي نص الكتاب الذي ارسله حاكم لواء القدس ـ يافا رداً على الكتاب الذي رفعه سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني الى فخامة المندوب السامي بشأن ادعائه برفع العلم الصهيوني في اثناء مباراة كرة القدم التي جرت بين فرقتي هاكواح والفرقة الفلسطينية في ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٥

سراي الحاكم

القدس في ٢٦ ك ٢ سنة ١٩٢٥

جناب سكرتير اللجنة التنفيذية المحترم

ان كتابكم المرفوع الى فخامة المندوب السامي بتاريخ ١٢ الجاري الذي ادعيتم فيه وقوع تعدي على القانون المتعلق برفع اعلام قد ارسل ـ كما هو واجب ارساله في الاصل ـ الى حاكم اللواء الذي يقال ان الحادث جرى فيه.

جوابا على كتابكم المذكور لي الشرف بان افيدكم بان العلم الذي كان يخفق هو علم فرقة كرة القدم هاكواح الذي يشابه لونه لون العلم الصهيوني وانه قد رفع حسب العادات العمومية تحت علم البلاد او النادي الذي جرت فيه المباراة.

واني الفت نظركم بهذه المناسبة الى القانون الذي تشيرون اليه وهو القانون رقم ١٧٤ المؤرخ آب سنة ١٩٢٠ الذي نص على انه لا يجوز حمل او رفع علم او شعار اية دولة كانت في اية مظاهرة حزبية ومن الواضح ان علم فرقة هاكواح ليس بعلم دولة ما وايضا بانه لم يرفع او يحمل لاجل اية مظاهرة حزبية ولهذا فان القانون لم يقع عليه تعد ما على الاطلاق.

واقبلوا فائق الاحترام

(الامضاء) رونالد ستورس

حاكم لواء القدس ـ يافا

جريدة الجزيرة ـ يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في يافا وفلسطين وشرق الاردن	في الخارج
١٠٠ قرش	١٧٥ قرشاً ـ عن سنة
٦٠ قرشاً	٧٠ قرشاً ـ عن ستة اشهر

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

المطبعة العصرية

بيافا

«مطبعة حديثة تطبع بالعربية واللغات الافرنجية كلها»

وبالعبرية ايضاً

مستعدة لطبع كل ما يراد طبعه من مجلات وجرائد وكتب ورسائل وبرامج واعلانات الخ... باسعار معتدلة واتقان بالعمل ومستعدة لتجليد الكتب والدفاتر على احدث طرز

واجمل صنع ؛ والتجربة خير برهان!

طبعت في المطبعة العصرية